

شعب الإيمان

3835 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي نا الحسين بن إدريس نا أبو عبيد ا بن أخي ابن وهب نا عمي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث أن عائشة قالت ٧ قام رسول ا صلى ا عليه و سلم من الليل يصلي فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك فرجعت فلما رفع إلي رأسه من السجود و فرغ من صلاته قال : .

يا عائشة أو يا حميراء أظننت أن النبي قد خاس بك .

قلت : لا و ا يا رسول ا و لكنني ظننت أنك قبضت لطول سجودك فقال : .

أتدريين أي ليلة هذه ؟ .

قلت : ا و رسوله أعلم قال : هذه ليلة النصف من شعبان إن ا عز و جل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين و يرحم المسترحمين و يؤخر أهل الحقد كما هم .

قال الأزهرى : قوله قد خاس بك يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه قد خاس به قلت

: هذا مرسل جيد و يحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول و ا أعلم و قد روي في

هذا الباب أحاديث مناكير رواتها قوم مجهولون قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين